[266] دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى ا عليه وآله: يا من كان ويكون وليس كمثله شئ، يا من لا يموت ولا يبقى إلا وجهه الجبار، يا من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته، يا من إذا دعي أجاب، يامن إذا استرحم رحم، يا من لا يدرك الواصفون صفته من عظمته. يا من لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار، وهو اللطيف الخبير، يا من يرى ولايرى، وهو بالمنظر الأعلى، يا من لا يعزه شئ، ولا يفوقه (1) أحد، يا من بيده نواصي العباد. أسألك بحق محمد عليك، وحقك على محمد، أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن ترحم محمدا وآل محمد، كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم في العالمين، إنك حميد مجيد (2). فصل (1) فيما يختص باليوم السابع من دعاء غير متكرر دعاء اليوم السابع من شهر رمضان: اللهم أنت ثقتي حين يسوء ظني بأعمالي، وأنت أملي عند انقطاع الحيل مني، وأنت رجائي عند تضايق حلول البلاء علي، وأنت عدتي في كل شديدة نزلت بي، وفي كل مصيبة دخلت علي. وفي كل كلفة صارت علي، وأنت موضع كل شكوى، ومفرج كل بلوى، أنت لكل عظيمة ترجى، ولكل شديدة تدعى، إليك المشتكى، وأنت المرتجى للاخرة والاولى. اللهم ما أكبر همي إن لم تفرجه، وأطول حزني إن لم تخلصني، وأعسر

---

1 - فوقه (خ ل). 2 - عنه البحار 98: 26.